

اثر استخدام برنامج مقترح بالألعاب الموجهة (الألعاب الجماعية) في تنمية الجانب الخلفي
لدى أطفال الروضة

The effect of using a proposed games-oriented program (collective games) in developing the
moral aspect of kindergarten children

ط.د. علي قرومي، معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر 3، مخبر علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية والإيقاعية، الجزائر.

guerroumi.ali@univ-alger3.dz

د. صالح رياض دوار، معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر 3، مخبر علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية والإيقاعية، الجزائر

douarriad@gmail.com

تاريخ التسليم: (2020/01/19)، تاريخ المراجعة: (2020/04/23)، تاريخ القبول: (2020/10/26)

Abstract :

ملخص :

The research aims at detecting the effectiveness of using a program of guided games in the development of the congenital aspect of Riyadh children. The researchers used the experimental method to suit the nature of the research. The sample consisted of 40 children and 20 females, distributed in two groups (20) boys and girls for each group (10) males and (10) females, and the equivalence between them in the variables of the order of the child between siblings, age, parental achievement, intelligence, the moral side, a program was applied to the experimental group. (Six weeks) with five educational units per week, the duration of each educational unit (30) d And used the statistical package spss, the researchers concluded the following.

The program achieved development in the congenital aspect compared to the pre-test and post-experimental Lé group.

2. A program in the development of the congenital side of children in the experimental group compared to the control group.

Keywords: program, toys, kinetic games, congenital side, kindergarten children.

Key words: Program, play, guided games, congenital side, kindergarten children.

يهدف البحث إلى الكشف عن فاعلية استخدام برنامج بالألعاب الموجهة في تنمية الجانب الخلفي لدى أطفال الرياض، حيث استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث، تكونت عينة البحث من (40) طفلا وطفلة بواقع (20) ذكرا و(20) أنثى، تم توزيعهم على مجموعتين وبواقع (20) طفلا وطفلة لكل مجموعة منهم (10) ذكور و(10) إناث، واجري التكافؤ بينهم في متغيرات ترتيب الطفل بين إخوته، العمر، التحصيل الدراسي للأبوين، الذكاء، الجانب الخلفي، تم تطبيق برنامج على المجموعة التجريبية، واستغرق تنفيذ البرنامج (سنة أسابيع) بواقع خمس وحدات تعليمية في الأسبوع الواحد، زمن كل وحدة تعليمية (30) دقيقة، واستخدم الحزمة الإحصائية SPSS، وقد استنتج الباحثان ما يأتي:

حقق برنامج تطورا في تنمية الجانب الخلفي بالمقارنة الاختبارين القبلي والبعدي بالمجموعة التجريبية.

تفوق برنامج في تنمية الجانب الخلفي لدى أطفال

المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة

الكلمات المفتاحية: برنامج، اللعب، الألعاب الموجهة،

الجانب الخلفي، أطفال الروضة .

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الإنسان لأنها هي المرحلة التي تعتمد عليها شخصية الطفل في المستقبل، أي تعتبر حجر الأساس الذي ترتكز عليه طبيعة وميول وأخلاقيات الطفل حيث أن في هذه المرحلة يتم فيها وضع البذور التي ستظهر ملامحها علي شخصية الطفل في حياته مستقبلا. وتعد مرحلة الطفولة من المراحل الأكثر أهمية في حياة الإنسان، ففيها تتكون شخصيته وفيها تتحدد اتجاهاته في المستقبل وميوله وقيمه بما يتلاءم وقيم المجتمع ومعاييرها، وفيها يكون الطفل علاقات اجتماعية وانفعالية مع الآخرين المهمين في حياته، كما توجد لديه رغبة قوية لأدراك ومعرفة ما يحيط به من أشياء ومحسوسات وكيفية التعامل معها فضلا عن ذلك زيادة وعيه بذاته واعتماده على نفسه ويتضح ذلك جليا من خلال تفاعله الكبير مع عالمه الخارجي. (متولي، 1993، ص 293)

ومن هنا فان رياض الأطفال تهتم في تنمية الجانب الخلقى والاجتماعي وذلك من خلال استخدام الأساليب التي تسهل هذه العملية لكي يتسلح بها لتنشئته اجتماعيا ولكونها مؤسسة فعالة في حياة الطفل فانها تسهم في اكتسابه الكثير من الخبرات الاجتماعية كما تعمل على تعميق القيم المقبولة اجتماعياً وأنماط السلوك الايجابية(علياء، 1992، ص 95)

ويعرف " الخوالدة " منظومة القيم الخلقية بأنها: مجموعة النسق القيمي الأخلاقي التي حددها القرآن الكريم كمعايير للسلوك الإنساني في إطار الخير أو الشر، أي تحديد قرب هذا السلوك أو بعده عن المثل العليا التي تمثل المحكات الأساسية للأخلاق في المجتمع الإسلامي(الخوالدة، 2003، ص 108)

ويشير الديري وبطابنة إلى " أن الطفل في رياض الأطفال يتميز بالنشاط والحركة والمرونة لان لديه القدرة العالية على سرعة اكتساب وتعلم الكثير من المهارات الحركية في وقت قصير جدا، ومن أهداف هذه المرحلة بالنسبة للطفل هي توجيه مظاهر طفولته توجيهها سليما والعناية بصحته وإشباع ميوله ثم علاج المشكلات الناتجة عن النشاط الحركي وإكساب الطفل العادات الصحية السليمة وتنمية حب النظام والإحاء والتعاون" (احمد، 1987، ص 20)

وباعتبار رياض الأطفال من المؤسسات التربوية المهمة في تنمية جميع جوانب شخصية الطفل بما فيها الخلقية ليشب شخصية متكاملة. فهي عن طريق وسائلها التعليمية المختلفة ولا سيما اللعب تقوم بدور هام في حياة الطفل وتحسين خلقه(محمد، 2000، ص 68)

وتعد الألعاب الموجهة من احدث طرق إعطاء التمرينات للأطفال الصغار وانجحها خاصة الألعاب الجماعية لأنها تتماشى مع طبيعتهم وقدراتهم وميولهم فضلا على أنها تحقق لهم قدرا كبيرا من السرور والمرح وتشبع فيهم النزوع إلى التخيل وحب التقليد واكتساب العديد من القيم الخلقية والاجتماعية. (مرسي، 1972، ص 92)

ومن هنا نجد أن تنمية القيم الأخلاقية لها أهمية خاصة في حياة الطفل، حيث أنها ترتبط باهتمامه بذاته وعلاقاته مع المحيطين به، كالأشخاص الذين يقابلهم أو يتعامل معهم في مجتمعه .

فالتربية الاجتماعية للطفل لا تتفصل عن تربيته أخلاقيا لأن الأخلاق هي أسلوب الفرد في التعامل مع الناس في الحياة الاجتماعية ، وتهدف التربية الاجتماعية و الأخلاقية للطفل بتزويده بالقيم السائدة في المجتمع التي تساعده في التكيف السليم مع بيئة الاجتماعية والمادية، وتقبل الآخرين وتقديرهم أثناء العمل واللعب ، وأيضا تساعد الطفل علي الموازنة بين إحساسه بالاعتمادية وإحساسه بالاستقلال ففي الوقت الذي يتعلم فيه أن يتخذ قرارات تلائم سنه يتعلم أيضا مشاركة الآخرين والتعاون معهم وفهم الوسائل البديلة للحصول علي المطالب. ومما سبق ذكره تكمن أهمية البحث الحالي بوصفه محاولة علمية تعين العاملين في مجال تنشئة الطفل على تفسير نوع ومدى الأثر الذي تتركه اللعبة الحركية على الجوانب الخلقية للطفل فضلا عن أن هذه المرحلة تعد اللبنة الأساسية التي تستند عليها تنمية معظم الجوانب النفسية والاجتماعية والخلقية للفرد.

1- إشكالية الدراسة:

تعزز الألعاب الموجهة من حركات الطفل خلال اللعب الجماعي و تعطيه تعبير جسماني جيد يمكن من التعبير عما يجول في خاطره، ناهيك عن المعلومات التربوية والأخلاقية والتاريخية والوطنية التي تسهم الأهداف السلوكية للقصة الحركية في تحقيقها والتي تقدم من خلال أغراض القصة. فهناك الغرض البدني والذي يشمل تحسين وتطوير الصفات البدنية فضلا عن تطوير المهارات الحركية الأساسية للطفل كالمشي والركض والوثب والرمي أما الغرض النفسي فيعمل على تطوير النضج النفسي الاجتماعي للأطفال من خلال العمل مع المجموعة والتعاون والصدق مع الزميل ومع المربي، كم أن حقيقة اللعب لدى الطفل في حياته اليومية بمثابة إشباع الذات والروح والعقل (العباني، 2017، ص 69) ويؤكد علماء النفس والاجتماع إلى أن الإعداد الثقافي والاجتماعي للطفل يحدث من خلال اللعب، فاللعب يعد من انجح الوسائل التربوية إذ انه أسلوب الطبيعة في مرحلة الطفولة ذات الحاجة الملحة للحركة (وديع، 1987، ص 19)

كما أكد "فرويد" على أنه أسلوب الطبيعة في تربية الأطفال وأكد "أرسطو" على ضرورة تشجيع الأطفال على اللعب و أنه ليس مجرد وسيلة لتمضية الوقت وإشغال الذات خاصة اللعب الموجه الذي يكون تحت إشراف مربيين و أساتذة مختصين بعد ذو أهمية بالغة في عملية التربية والإستكشاف والتعبير الذاتي (الهادي، 2004، ص 28) والقيم الخلقية هي مجموعة من السلوكيات التي يظهرها الفرد في تعامله مع الأحداث التي تواجهه أو الأفراد الذين يتعامل معهم في الحياة، ويكتسب معظمها من خلال التربية والبيئة التي عاش فيها الفرد خلال مراحل عمره المختلفة (إبراهيم، 2001، ص 142) كما أن القيم عبارة عن مجموعة من السلوكيات التي يكتسبها الطفل عن طريق التنشئة الاجتماعية بطريقة مقبولة، وأن اكتساب هذه القيم وتعلم كلمات الشكر والاستئذان والمشاركة والاعتماد علي النفس يحتاج إلي تذكير منظم حتى تعلق هذه القيم بعقل الطفل وتصبح فطرية لديه هذه القيم تمثل إتجاه الفرد نحو ذاته و نحو بيئته الاجتماعية، فإما أن يميل هذا الفرد نحو الإقدام على هذه البيئة أو يتراجع عنها،

و تعرف أيضا بأنها الإحساس بالقدرة على حل المشكلات، والشعور بالأمن مع الآخرين، والاستقلالية الذاتية و إتخاذ القدرات المناسبة (احمد، 2014، ص145) فالطفل يطور مفهومه عن ذاته على أنه يعيش في مكان ويلعب فيه ويأكل فيه وكذلك في الروضة يلعب ويمارس نشاطات مع أقرانه برزت مشكلة البحث في تقديم بدائل قد تكون ملائمة لسد النقص الحاصل في إكساب الطفل للقيم الأخلاقية السليمة لاستخدامها في تنمية الجانب الخلقى للأطفال عن طريق برنامج الألعاب الموجهة، وما هذا ما تصبوا إليه هذه الدراسة و هو تنمية القيم الخلقية عن طريق برنامج الألعاب الموجهة عند أطفال الروضة، فهل برنامج الألعاب الموجهة ينمي الجانب الخلقى لأطفال الروضة ؟

3- فرضيات البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي فيما يخص بعد الجانب الخلقى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي فيما يخص بعد الجانب الخلقى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين البعدين بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية فيما يخص بعد الجانب الخلقى.

4- مجالات البحث:

- المجال البشري: عينة من أطفال روضة الخضراء بعمر (5-6) سنوات
- المجال الزمني: الفترة من 21/ 01 /2018 ولغاية 01/03/2018
- المجال المكاني: الساحة الخارجية لروضة الخضراء بولاية الأغواط

5- تحديد المصطلحات:

1.5- الألعاب الموجهة:

وهو اللعب المخطط ويتدخل المرشد في تحديد مسرح اللعب وإختيار أدوات اللعب بما يناسب سن الطفل وخبراته السابقة. (المحامي، 2005، ص76)

ويميز معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بين كلمتي اللعب و اللعب المنظم(الموجه)، فاللعب الحر هو إشتراك الفرد في نشاط رياضي أو ترويحي، وقد يكون حرا أو يأتي عن واقع طبيعي، وقد يكون منظما و يسير وفقا لقوانين و أنظمة معترف بها و ينحصر معنى اللعب هنا في النشاط الترويحي أو الرياضي، أما اللعب الموجه فهو نشاط يشترك فيه عدد من الأفراد والجماعات طبقا لقواعد معينة للوصول إلى أهداف محددة (صالح، 2003، ص18)

2.5- التعريف الإجرائي للألعاب الموجهة :

هي مجموعة من الأنشطة الحركية المنظمة وخاضعة لقوانين خاصة بها، تكون تحت إشراف الأستاذ أو المربي من اجل الوصول إلى الأهداف المرجوة من هذه الأنشطة.

وهو نشاط موجه يقوم به الأطفال من أجل تحقيق المتعة والتسلية ويستغله الكبار عادة في تنمية سلوكهم وشخصياتهم بأبعادها المختلفة العقلية والجسمية والوجدانية.

3.5- الجانب الخلقى:

القيم الخلقية هي مجموعة من السلوكيات التي يظهرها الفرد في تعامله مع الأحداث التي تواجهه أو الأفراد الذين يتعامل معهم في الحياة، ويكتسب معظمها من خلال التربية والبيئة التي عاش فيها الفرد خلال مراحل عمره المختلفة. (إبراهيم، 2001، ص142)، ومن هنا نستخلص أن تنمية القيم الأخلاقية لها أهمية خاصة في حياة الطفل، حيث أنها ترتبط باهتمامه بذاته وعلاقاته مع المحيطين به، كالأشخاص الذين يقابلهم أو يتعامل معهم في مجتمعه .

4.5- التعريف الإجرائي للجانب الخلقى :

صفة مستقرة في النفس فطرية أو مكتسبة، ذات آثار في السلوك محمودة أو مذمومة، بحيث يكتسب الطفل هذه السلوكيات من البيئة التي نشأ فيها و المحيط الذي تربى فيه عن طريق معاملاته مع الآخرين و خاصة عن طريق اللعب، فالطفل يكتسب عن طريق اللعب الجماعي الموجه كم هائل من القيم الخلقية و كذلك الحركية و هذا ما يساعد على البناء السليم للطفل حركيا و خلقيا و معرفيا.

5_5_تعريف الإجرائي لأطفال الروضة: هو الطفل الذي ينتمي إلى الفئة العمرية (5-6) سنوات والمنتسب للروضة أو أقسام التحضيري في المدارس الابتدائية.

5_6_تعريف برنامج الألعاب الموجهة: هو مجموعة من الإجراءات المخططة و المبنية على أسس علمية يتم تطبيقها وفق شروط مخططة و موجهة لتحقيق الهدف المرجو من هذا البرنامج (علاوي، 2008)

5_7_التعريف الإجرائي للألعاب الموجهة: هو مجموعة من الوحدات التدريبية المخططة و المبنية على أسس علمية يتم تنفيذها وفق شروط موجهة لتحقيق الهدف المرجو من هذا البرنامج سواء كان حركيا أو نفسيا أو اجتماعي وجداني.

6- الدراسات السابقة:

1.6- دراسة المفتي 2000

أثر استخدام برنامج مقترح للتربية الحركية في تنمية القدرات الإدراكية الحس حركية لأطفال ما قبل المدرسة. هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام برنامج التربية الحركة المقترح في تنمية القدرات الإدراكية الحس حركية فال ما قبل المدرسة بشكل عام، وتم استخدام المنهج التجريبي ذو التصميم القبلي والبعدى لمجموعتين و كونت عينة البحث من 36 طفلا وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين بالعدد إحداها تجريبية وأخرى ضابطة وتم تطبيق البرنامج المقترح على أطفال المجموعة التجريبية على مدى 6 أسابيع بواقع حصتين في الأسبوع حيث بلغ عدد الوحدات التعليمية إلى 12 وحدة، حيث مارست

المجموعة الدرس التقليدي للروضة وبنفس عدد الوحدات التعليمية للمجموعة التجريبية وتضمنت أداة البحث مقياس هابود للإدراة الحسي حركي لأطفال (4-7) سنوات. وإستخدمت (الوسط الحسابي، الأنحراف المعياري، معامل الارتباط لبيرسون، اختبارات الدرجة المعيارية، الوزن المئوي) كوسائل إحصائية. حيث توصلت الدراسة إلى الإستنتاجات الآتية:

البرنامج المقترح للتربية الحركية ذو تأثير إيجابي و فعال ف تنمية القدرات الإدراكية الحس حركية لأطفال ما قبل المدرسة المجموعة التجريبية بشكل عام و حسب الجنس و تفوق أطفال المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي على أطفال المجموعة الضابطة في تنمية القدرات الإدراكية الحسية حركية.

2.6- دراسة : مجيدي محمد 2014

دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الطور الثاني من وجهة نظر معلمي التربية البدنية. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في إكساب تلاميذ المرحلة الابتدائية وخاصة الطور الثاني المتمثلة في المرحلة العمرية من (9 - 12 سنة) ببعض القيم الأخلاقية (التعاون، الاحترام، النظام، الشجاعة) وهذا من وجهة نظر معلمي التربية البدنية الذين يعملون في بعض المدارس الابتدائية في إطار عقود ما قبل التشغيل وهي عقود مؤقتة، وهذا ما يؤدي إلى وجود عدة معوقات أثناء أدائهم لعملهم في تدريس التربية البدنية وبعد تطبيق أداة البحث المتمثلة في استبيان موجه لكل معلمي التربية البدنية في المدارس الابتدائية ببلدية المسيلة الذي بلغ عددهم 54 معلما موزعين على 31 ابتدائية، قد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وتوصلت النتائج إلى أن لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية بعض القيم الأخلاقية (التعاون، الاحترام، النظام، الشجاعة) لدى تلاميذ الطور الثاني، وكذلك وجود عدة معوقات تعيق عمل معلمي التربية البدنية وبالتالي تحد من قدراتهم وإبداعهم

- التربية البدنية والرياضية من الوسائل المهمة لتنمية القيم الأخلاقية ، باعتبارها مجال تربوي وحيوي للتطبيق العملي .

- لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية قيم التعاون والاحترام والنظام والشجاعة لدى تلاميذ الطور الثاني من وجهة نظر معلمي التربية البدنية .
- تختلف درجة تنمية القيم الأخلاقية للتلاميذ من مؤسسة تربوية إلى أخرى ومن معلم إلى آخر حسب الاهتمام والوسائل البيداغوجية والهياكل المتوفرة .
- تواجه معلم التربية البدنية والرياضية عدة معوقات للقيام بدوره في تنمية القيم الأخلاقية لتلاميذ الطور الثاني.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أجمعت الدراسات المعتمدة التي كانت في مجملها دراسات تجريبية تم إجرائها في بيئات مختلفة على أثر استخدام برامج تدريبية موجهة في تطوير وتنمية المهارات الحركية وبعض القيم الخلقية بكل مستوياتها

وأشكالها، حيث كان استخدام هذه البرامج التدريبية الموجهة فعالة ومعظمها ساهم في تنمية القيم الخلقية للأطفال والمهارات الحركية بكل مستوياتها وكذا بتنوع النشاطات الممارس.

- الدراسات مناهج مختلفة فهناك من اعتمد على المنهج التجريبي وهناك من اعتمد على المنهج الوصفي و هذا نظرا لطبيعة إجراءات تلك الدراسات.

- كل الدراسات اعتمدت على التلاميذ المتمدرسين في المراحل التعليمية المختلفة(المرحلة الابتدائية وقسم التحضيري).

- تباينت الدراسات السابقة في طريقة اختيار العينة، وأغلبها كان بكل قصدي.

7- إجراءات البحث:

7.1- منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائته لطبيعة البحث.

7.2- عينة البحث:

اشتملت عينة البحث الحالي على (40) طفلا وطفلة من أطفال روضة الخضراء (20 ذكور، 20 إناث) من تتراوح أعمارهم ما بين(5-6) سنوات من أطفال روضة الخضراء ، قسمت عينة البحث عشوائيا عن طريق الاقتراع إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.

- المجموعة التجريبية: تتكون من 20 طفلا (10 ذكور، 10 إناث) استخدم الباحثان معهم برنامج الألعاب الموجهة(الألعاب الجماعية).

- المجموعة الضابطة: تتكون من 20 طفلا (10 ذكور، 10 إناث) لم يستخدم الباحثان معهم أي برنامج.

3.7- عرض تكافؤ المجموعتين

يتم التطرق فيه إلى تكافؤ المجموعتين في العمر الزمني ، نسبة الذكاء، ترتيب الطفل بين إخوته، التحصيل الدراسي للأب، التحصيل الدراسي للام جدول رقم(1) ،إلى جانب قياس الجانب الخلفي جدول رقم(2) كما يتضح من التطبيق القبلي للمقياس.

جدول (1): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة ت المحسوبة للمجموعتين التجريبية

والضابطة في المتغيرات ذات العلاقة للبحث

المتغير	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
		س	ع±	س	ع±
ترتيب الطفل بين إخوته	درجة	1.820	0.686	1.855	0.755
العمر	شهر	64.50	2.43	65.62	2.36
التحصيل الدراسي	درجة	14.70	4.07	14.35	3.83

						للأب
0.58	3.38	12.45	3.28	12.30	درجة	التحصيل الدراسي للام
1.70	12.35	109.5	11.85	110.5	درجة	الذكاء

*قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (38) ومستوى دلالة - 0.05 = 2.02

يتبين من الجدول أعلاه انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث. مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات.
جدول(2): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة ت المحسوبة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للجانب الخلفي

المتغير	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة(ت) المحتسبة
		س	ع	س	ع	
الجانب الخلفي	درجة	32.50	2.893	31.00	2.052	1.89

*قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (38) ومستوى دلالة - 0.05 = 2.02

من خلال الجدول رقم (2) نلاحظ انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للجانب الخلفي ، و هو ما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير .

8- التصميم التجريبي:

استخدم الباحثان التصميم التجريبي الذي يطلق عليه اسم(تصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي) ويمكن تمثيل هذا التصميم في هذه التجربة على النحو التالي:

1- المجموعة التجريبية. اختبار قبلي ← المتغير المستقل(البرنامج الحركي) اختبار بعدي

2- المجموعة الضابطة اختبار قبلي ← اختبار بعدي

(Best, 1981, p. 71)

9- أدوات البحث:

1.9 - مقياس جود انف _ هاريس للذكاء:

تم اختيار اختبار (جود انف_ هاريس) لذكاء الأطفال باعتباره اختبارا مناسباً لقياس الهدف المرجو ولتوفر مفتاح التصحيح الخاص بالاختبار كما يتميز بخلوه من التعقيدات الفنية ويمكن لجمهور العاملين مع الأطفال من استخدامه(عطية تميم، 1982، ص7)

2.9 - مقياس الجانب الخلفي:

تم بناء المقياس من قبل (الدهان لمى رزاق غني، 2002) وذلك لقياس الجانب الخلفي لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات. يتكون المقياس من (35) فقرة صيغت على شكل مواقف ولكل موقف سؤال يتصل به يجيب الطفل عن كل سؤال و هناك ثلاثة احتمالات للإجابة. الأولى أن تكون الإجابة صحيحة ويعطى معها تبريراً مناسباً والثانية تكون الإجابة صحيحة تدل على توافر القيمة لديه ولكن لا يتمكن من إعطاء تبرير مناسب والثالثة تكون الإجابة خاطئة أي لا تدل على توافر القيمة لديه. تعطى عند التصحيح الدرجات (1، 2، صفر) على التوالي وبذلك تكون أعلى درجة كلية للمقياس (70) درجة وأقل درجة (صفر) وبمتوسط مقداره (35) درجة. (ملحق 1)

وقد قام الباحثان باستخراج الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء لنتييان رأيهم في مدى ملائمة لقياس الجانب الخلفي للأطفال بعمر (5-6) سنوات وقد اتفق الخبراء على ملائمة بنسبة اتفاق (83%). فضلاً عن ذلك قام الباحثان باستخراج الثبات من خلال إعادة الاختبار بعد (7) أيام من التطبيق الأول على (10) أطفال من العينة الاستطلاعية وكان معامل الثبات (0.87).

9. 3 - البرنامج التعليمي للألعاب الموجهة :

من خلال الدراسة النظرية للمراجع العلمية و التطرق للأدبيات المتعلقة بالدراسة تم تحديد مجموعة من الأسس العلمية لوضع البرامج الحركية لمرحلة رياض الأطفال بعمر 5-6 سنوات. وقد راعى الباحثان فيها:

- 1- مناسبتها للبيئة الجزائرية .
- 2- ميول ورغبات الأطفال.
- 3- عدم إجهاد الطفل باللعب لفترة طويلة.
- 4- التوقيت في تمرينات اللعبة الموجهة.
- 5- البدء بالسهلة والبسيطة ثم التدرج للصعب .

وقد تم التحكيم على من قبل بعض السادة المحكمين والمختصين وأخذت ملاحظاتهم بعين الاعتبار .

9. 4 - التجربة الرئيسية للبحث :

تم الاتفاق المسبق بين الباحثين وإدارة روضة الخضراء على إعداد مكان مناسب لإجراء تجربة البحث، وقد راعى الباحثان مجموعة من الضوابط أثناء إجراء التجربة حفاظا على الضبط التجريبي كتنظيم جدول زمني لإجراء تجربة البحث، كما راعى الباحثان خلو البيئة (الساحة الخارجية) من أية مثيرات

خارجية ،وراعى توفير الأجهزة والأدوات المستخدمة بشكل كاف بالنسبة لعدد الأطفال، ووضع بعض الضوابط التي لا بد من مراعاتها في تعامله مع الأطفال ومع الأدوات والمثيرات أثناء إجراء التجربة ومجموعة من الضوابط خاصة بتعامل الطفل مع نفسه مع مراعاة أمنه وسلامته.

ولقد تكون البرنامج التعليمي من (30) وحدة تعليمية نفذت من خلالها (30) لعبة حركية ، من 01 /21 /2018 ولغاية 01/03/2018 وقد استغرق البرنامج التعليمي (6 أسابيع) بواقع خمس وحدات تعليمية في الأسبوع الواحد تنفذ أيام (الأحد،الاثنين،الثلاثاء،الأربعاء،الخميس) وكان زمن الوحدة التعليمية الواحدة (30) دقيقة ،ماعدا المجموعة الضابطة التي كانت خاضعة لخطة البرنامج العام اليومي . وبعد ذلك أعاد الباحثان تطبيق مقياس الجانب الخلفي على جميع أطفال عينة البحث، و هذه عينة للوحدات التعليمية للبرنامج الموجه للأطفال :

الهدف الحصه: اكتساب الثقة بالنفس وتعلم مبدأ التعاون مع الزملاء

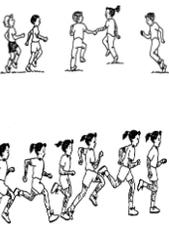
السنة الدراسية : 2018/2019

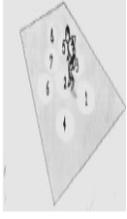
المؤسسة: روضة الخضراء - الأوغاط- مدة الانجاز : 45 دقيقة

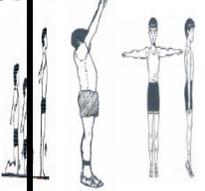
المستوى المستهدف :أطفال الروضة (5-6- سنوات) عدد الأطفال: 40

الوسائل البيداغوجية : صفارة- ميقاتي- أقماع - صحنون بلاستيكية- حواجز مطاطية -أبسطة - كرا يد صغيرة

المراد ل	الأهداف الإجرائية	معايير الانجاز	التشكيلات التمثيلية	الزمن	معايير النجاح و التوجيهات
----------	-------------------	----------------	---------------------	-------	---------------------------

<p>- إتباع توجيهات المعلم - تفادي الاصطدام و احترام الزملاء - السرعة في التنفيذ "التشكيل"</p>	<p>10 د</p>		<p>الاصطفاف، مراقبة اللباس نزع الخطر تقديم التحية،جري خفيف ، تسخين عام الموقف التعليمي 01 : ركض حول الميدان تم تسخين الأطراف العليا من النبات كل طفل مع زميله (رمي و مسك الكرة) لعبة : وضع الكرة في السلة من قبل الطفل رقم (1) يركض الطفل رقم (2) لاستلامها و بدوره يسلمها إلى الطفل رقم (3) و هكذا إلى أن ينتهي الفريق من العمل.</p>	<p>ان يتلقى الطفل تحضيرا نفسيا و بدنيا</p>	<p>المرحلة التحضيرية</p>
---	-------------	---	---	--	--------------------------

<p>- حرية الحركة والجرأة في حركات اللاعبين</p>	<p>15 د</p>		<p>الموقف التعليمي 02 : لعبة السلحفاة الحمقاء توضع مناديل أو أي شيء ويقف فريق مرقم حسب عددهم على حدود مستقيم يبعد عن تلك المناديل 4 أمتار يقابلهم بنفس الترتيم فريق أخر يبعد عن المناديل بمسافة 8 أمتار، عند النداء برقم ما، يجريا الطفلان حجلا، ويقوم الطفل القريب بحمل المنديل والعودة مسرعا حجلا لمكانه، محاولا الهروب من الطفل الثاني الذي يحاول لمسه، فإذا نجح في ذلك يمنح لفريقه نقطة....</p>	<p>- الانتباه و سرعة رد الفعل</p>	
<p>الطفل حجلا بين جميع الحلقات بترتيب الأرقام</p>	<p>10 د</p>	 	<p>الموقف التعليمي 03 لعبة الذئب والعنزات : الثلاثة. هيا بنا نمشي في دائرة حول الحلقات الموضوعة على الأرض، وعند سماع صوت الصافرة حاول الوثب بالقدمين لأعلى وللأمام وفي منتصفها، ثم الجري حولها مرة أخرى عند سماع إشارة أخرى حاول تخطي الأطواق بالتنويع في طريقة الوثب مع التنوع في السرعة حسب إشارة المعلم.</p>	<p>- ان يتعلم الحجل في خط مستقيم</p>	
<p>- المنافسة و التشويق لإنجاح اللعبة - سرعة تغير الحركة من الحجل إلى الجري</p>	<p>10 د</p>	<p>الموقف التعليمي 04 : الدوائر المرقمة : توضع داخل الملعب مجموعة من الحلقات بين كل واحدة و الأخرى 20 سم و ترقم الدوائر داخليا بأرقام واضحة من 1 الى 8 عند الإشارة يقفز الطفل حجلا بين جميع الحلقات بترتيب الأرقام الى ان يصل للعدد 8 يحسب الزمن من أول حلقة لآخرها مع تغيير الوضعيات عند التكرار</p>	<p>-التعلم التنافسي مع تحقيق الهدف و الاتزان أثناء الحركة</p>	<p>-التنسيق بين أعضاء الجسم في عملية الحجل</p>	

<p>التركيز على التنفس العميق - التأكيد على التنفس والاسترخاء</p>		<p>الموقف التعليمي 05- حركات ووضعيات مختلفة زوجية وفردية لجميع أجزاء الجسم - تمديدات عضلية - التحية الرياضية و الانصراف في شكل منظم</p>	<p>الرجوع الى حالة الهدوء تدريجيا -ضرورة إبراز الاطفال للهدف التعليمي أثناء اللعبة</p>	<p>المرحلة الختامية</p>
--	---	--	--	-------------------------

9_5_ مطمح الطفل في نهاية برنامج الألعاب الموجهة:

وهي تلك الكفاءات والمهارات التي يكتسبها الطفل من خلال الوضعيات والأنشطة التعليمية و الالعاب الجماعية الموجهة المختلفة التي مر عليها أثناء تطبيق البرنامج وقد حددت عدة مجالات التي تحقق من خلالها الملمح وهي:

1_ الجانب الحسي الحركي: تمكن الطفل من معرفة إمكاناته الجسمية وحدودها و يستطيع القيام بحركات وأنشطة جسمية بتناسق وإنسجام ودقة و كذلك يضبط الأنشطة التي يقوم بها وفق الوضعيات التي يواجهها.

2_ الجانب الإجتماعي والوجداني: يكتشف ويعي ذاته ومميزات غيره ويظهر الطفل إستقلالية عن غيره و كذلك يستطيع تبادل الخبرات النفسية مع غيره.

3_ الجانب اللغوي التواصل: يتكلم بطريقة مفهومة وسليمة ويعبر بجمل مفهومة وكاملة.

4_ الجانب العقلي المعرفي: يظهر فضول كبير وخاص بكل ما يحيط به ويستطيع توظيف تفكيره في حل المشكلات والمواقف التي تواجهه (بوشينة، 2011).

9. 6 - الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث :

النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط البسيط والاختبار التائي للعينات المرتبطة وكذلك الاختبار التائي للعينات المستقلة ومعادلة سبيرمان_ برون لتصحيح معامل الثبات (واخرون، 1993، ص116).

10- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها :

1.10- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الجانب الخلقى في القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي.

جدول (3): يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية للتغير والقيمة ت المحسوبة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسيين القبلي والبعدي للجانب الخلقى

المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		النسبة المئوية للتغير	قيمة (ت) المحتسبة
		س	ع+	س	ع+		
الجانب الخلقى	درجة	32.50	2.893	38.100	3.01	%17.230	* 6.00

*قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (19) ومستوى دلالة - 0.05 = 2.09

يتبين من الجدول (3) إن قيمة (ت) المحتسبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (19) ونسبة خطأ (- 0.05) وبالباقة (2.09) ونسبة تغير بلغت (%17.230). وهذا يعني إن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي في مقياس الجانب الخلقى للمجموعة التجريبية والذين طبقوا برنامج وبهذا يتحقق صحة الفرضية الأولى.

ويعزو الباحث سبب هذه التطور إلى ما تضمنه برنامج من ألعاب حيث تعد بمثابة مصدر مهم من مصادر المعلومات حيث يمكن نقل المواقف والاستجابات وأنماط السلوك الجديدة من خلالها مما يكون لها الأثر الأكبر في اكتساب الطفل لأنماط السلوكية الإيجابية أو السلبية . حيث أن الألعاب الموجهة تقدم للطفل نمودجا حركيا متنوعا وبسيطا يتناسب مع إمكانياته العقلية والبدنية وتحقق جزء كبير من ميوله ورغباته , فضلا عن ما تزرعه فيهم من قدرات عالية في الجانب الحركي وأدراك الأشياء وتصورها مما يعطي للطفل قدرا كبيرا من حرية التعبير الحركي والعقلي من خلال اللعب و تطبيق الألعاب الموجهة

2.10 - عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية توجد فروق ذات دلالة إحصائية

بين متوسط درجات الجانب الخلقى في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي.

جدول (4) : يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية للتغير والقيمة ت المحسوبة بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي للجانب الخلقى

المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		النسبة المئوية للتغير	قيمة (ت) المحتسبة
		س	ع+	س	ع+		
الجانب الخلقى	درجة	31.00	2.052	33.40	2.16	% 7.74	* 6.00

*قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (19) ومستوى دلالة - 0.05 = 2.09

يتبين من الجدول (4) إن قيمة (ت) المحتسبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (19) ونسبة خطأ (0.05) وبالباقة (2.09) ونسبة تغير بلغت (%7.74). وهذا يعني إن هنالك فروقا ذات دلالة

إحصائية بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي في مقياس الجانب الخلفي للمجموعة الضابطة وبهذا يتحقق صحة الفرض الثاني.

ويعزو الباحث سبب هذا التطور إلى ما تقدمه رياض الأطفال من برامج تعليمية تعمل على تعليم الأطفال أشياء ذات معنى وفائدة فالأنشطة التي يقومون بها تكون على صلة بالخبرات اليومية للطفل فضلا عن اكتسابهم العديد من الجوانب الخلقية.

إذ تعد " مرحلة الروضة مرحلة أعداد وتهيئة للطفل بالنسبة لحياته الدراسية المقبلة إذ ليس من الضروري أن تزود الروضة الأطفال هذه المرحلة بقدر كبير من المعرفة وإنما المهم تزويدهم بأسس تطور الإدراك والاتجاهات والعديد من أنماط السلوك" (عارف، 1983، ص35)

ويؤكد (الحجاج، 1985) "أن ما يقع على عاتق رياض الأطفال ليس فقط غرس مجموعة من المبادئ أو القيم المتعارف عليها وتحفيظها فحسب بل تهدف إلى تنمية القدرة على التفكير الخلفي المبدع لدى الأطفال في القيم والمبادئ من خلال تفهم معنى تلك المبادئ الخلقية لاستخدامها استخداماً صحيحاً في

تفاعل الفرد مع أقرانه وفي مواجهة ما يعانیه من مشاكل خلقية" (احمد، 1985، ص146)

أن مرحلة رياض الأطفال تعمل على أعداد بيئة تربوية نفسية تساعد الأطفال على تكوين علاقات متزنة مع الآخرين وتشجعهم على تحمل المسؤولية وكذلك تعزز الثقة بالنفس وتعود الأطفال على مراعاة شعور الغير واحترام الرغبات واكتساب الصفات الخلقية الحميدة". (طه، 2001، ص17)

3.10 - عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات

الجانب الخلفي بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية

جدول (5) : يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة ت المحسوبة بين متوسط درجات

المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للجانب الخلفي

المتغير	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة(ت) المحتسبة
		س	ع±	س	ع±	
الجانب الخلفي	درجة	38.100	3.01	33.40	2.16	5.68 *

*قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (19) ومستوى دلالة - 0.05 = 2.09

يتبين من الجدول (5) إن قيمة (ت) المحتسبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (38)

ونسبة خطأ (0.05) والبالغة (2.02) وهذا يعني أن هنالك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات

المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للجانب الخلفي ولصالح المجموعة التجريبية وبهذا

تتحقق صحة الفرض الثالث.

ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى فاعلية برنامج وما تضمنته من ألعاب تحتوي على العديد من القيم الخلقية متمثلة بالصدق والأمانة والمساعدة والتعاون والالتزام بالنظام. إذ يشير (العيسوي عبد الرحمن محمد، 2000) " بأن أنماط السلوك المكتسب من خلال التعلم ومن خلال الملاحظات أو المشاهدة وان ما يكتسبه الطفل الملاحظ ما هو إلا تمثيل رمزي للأفعال أو لنماذج الأفعال" (محمد، 2000، ص210)

ويؤكد (Bascon William, 1968) "إلى أن تهدف إلى التسلية والمتعة والترويح عن الطفل في الشكل الظاهري إلا أنها تهدف في الوقت نفسه إلى اتجاهات أكثر أهمية فهي وسيلة مهمة للتربية لأنها تقوم بنقل المعرفة والقيم والمعايير والاتجاهات إلى الطفل، كما أنها وسيلة مباشرة في التعبير عما يجول في نفس الطفل ولا يرغب في الإفصاح عنه بشكل علني (Bascon, 1968, p. 298)

11- الاستنتاجات والتوصيات:

1.11- الاستنتاجات:

1. حقق برنامج الألعاب الموجهة تطوراً في تنمية الجانب الخلقى عند المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية.
2. تفوق برنامج الألعاب الموجهة في تنمية الجانب الخلقى لدى أطفال المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

2.11- التوصيات:

1. استخدام برنامج الألعاب الموجهة في تنمية الجوانب الخلقية ضمن منهاج رياض الأطفال.
2. التأكيد على أهمية أعداد دورات تأهيلية لمعلمات رياض الأطفال تساعدهم على كيفية اختيار ووضع برامج الأنشطة والألعاب الموجهة الملائمة لرياض الأطفال.

خاتمة

وفي الأخير يغزو الباحث إلى أهمية مرحلة الطفولة الوسطى خاصة مرحلة ما قبل المدرسة ، فنحن نعد الطفل إلى مرحلة جديدة ومهمة في حياته وهي الدخول المدرسي، لذا كان لزاما الاعتناء بالأطفال في هذا السن ويجب مساعدتهم على النمو من جميع النواحي المعرفية والحركية و خاصة ضرورة اكتسابه بعض القيم الخلقية التي تساعده على الاندماج في المجتمع والمحيط به سواء في البيت أو المدرسة من خلال الألعاب الموجهة التي لها دور فعال جدا في هذا الجانب لذلك يوصي الباحث بضرورة استخدام برنامج الألعاب الموجهة في تنمية الجوانب الخلقية ضمن منهاج رياض الأطفال والتأكيد على أهمية أعداد دورات تأهيلية لمعلمات رياض الأطفال تساعدهم على كيفية اختيار ووضع برامج الأنشطة والألعاب الموجهة الملائمة لرياض الأطفال.

قائمة المراجع:

أولا - المراجع باللغة العربية:

- ابو حطب فواد واخرون.(1993). التقويم النفسي. القاهرة: مكتبة الانجلو.
- الحجاج عبد الفتاح احمد.(1985). التربية الأخلاقية (نظرة تحليلية). مجلة بحوث ودراسات تربوية جامعة قطر الديري، علي وبطينة احمد... (1987). أساليب تدريس التربية الرياضية. عمان: المطابع التعاونية.
- الصنيع صالح بن إبراهيم.(2001). دراسات في علم النفس من منظور إسلامي. الرياض: دار عالم الكتب.
- العيسوي عبد الرحمن محمد عبد الرحمن محمد.(2000). علم النفس التعليمي. بيروت: دار الرتب الجامعية.
- العيسوي عبد الرحمن محمد.(2000). علم النفس التعليمي. بيروت: دار الرتب الجامعية.
- الهنداوي علي صالح.(2003). سيكولوجية اللعب. عمان،الأردن: دار حنين للنشر والتوزيع.
- حية مرسى.(1972). طرق التدريس. القاهرة: طرق التدريس.
- سعيد بوشينة.(2011). التربية التحضيرية في الجزائر - تطور و تحديات - الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع.
- شكري، علياء .(1992).الاتجاهات المعاصرة في دراسة الاسرة. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- صوالحة محمد احمد.(2014). علم نفس اللعب.الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع ولطباعة.
- عبد الناصر العباني.(2017). التربية البدنية.عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- عدس محمد ومصلى عدنان عارف.(1983). رياض الأطفال. عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
- عريفج سامي ومنى أبو طه.(2001). برامج طفل ما قبل المدرسة.عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- فرج،الين وديع.(1987). برات في الألعاب للصغار والكبار. الإسكندرية: منشأة المعارف،الإسكندرية.
- محمد الخوالدة.(2003).الذاتي لدرجة الاعتقاد والممارسة لمنظومة القيم الأخلاقية الإسلامية لدى الطلبة في جامعة اليرموك. مجلة دراسات العلوم التربوية .
- محمد المحامحي.(2005). فلسفة اللعب. القاهرة: مركز الكتاب للنشر .
- محمد حسن علاوي.(2008).اختبار الاداء الحركي. مصر: دار الف العربي.
- موسى متولي.(1993).تربية الاطفال في فترة الروضة. لبنان: الدار العربية للعلوم.
- نبيل عبد الهادي.(2004). سيكولوجية اللعب وأثرها فيتعلم الأطفال. عمان الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

ثانيا - المراجع باللغة الأجنبية:

- Bascon, W. “. (1968). *Folk Lore*. sills Davide: International Encyclopedia of the Social.
- Best, J. (1981). *Research in education*. prentice Hall.